

## 701- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

نعم قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى باب صلاة الخوف. وصلاة الخوف قد شرعها لنا ربنا عز وجل وطبقها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصحابه في غير ما مر. وهذه الصلاة تشوى - [00:00:00](#)

عند حصول الخوف من الكفار هذه الصلاة نعم فيها ما اه هو مخالف للصلاة العادية. وذلك بسبب الخوف. في شرع فيها قصر كان كما يشرع فيها قصر الركعات. نعم ويكون فيها حركة نعم. في بعض صورها - [00:00:20](#)

كون فيها ايضا مخالفة للامام وقد تصلى لغير القبلة. وهذه الصلاة شرعت من اجل ان تؤدي الصلاة المفروضة في وقتها وان لممكن ان ينتهي الخوف ثم يصلي المسلمون الصلاة المعروفة ولا يحتاجون الى صلاة الخوف ولكن شرع الله جل وعلا هذه - [00:00:50](#)

الصلاة من اجل ان تصلى هذه من من اجل ان تصلى الصلاة المفروضة في وقتها ومن اجل ايضا ان تصلى جماعة وصلاة الخوف لها صور عديدة. ليست على صورة واحدة وذلك اولاً لان - [00:01:20](#)

خوفا يختلف. فاحيانا يكون الخوف ليس بالشديد. واحيانا يكون الخوف شديداً. نعم واحيانا يكون هذا واحيانا يكون يكون وقت هذه الصلاة عند شدة قتال واحيانا يكون آآ واحيانا تكون هذه الصلاة ليس في وقت القتال وانما قبيل - [00:01:40](#)

القتال فلكل حالة بارك الله فيكم. لكل حالة من هذه الحالات او لبعضها لها الصلاة تخصها فمثلاً في حال الالتحام بين المسلمين والكفار وشدة القتال يكون كل شخص يصلي على حسب حاله لوحده. قال الله عز وجل فان خفتم فرجالاً او - [00:02:10](#)

اي اذا خفتم وهنا في حال الخوف الشديد فصلوا راجلين او صلوا ماذا واكبين وكل شخص يصلي لحاله ويصلي بقدر ما يستطيع. نعم. واحيانا تؤدي لغير القبلة وذلك عندما يكون العدو في عكس القبلة. لانه عندما يتجه للقبلة والعدو في عكس القبلة - [00:02:40](#)

قد يؤتى المسلمون على حين غرة. نعم في مثل هذه الحالة يستقبل الكفار لئلا يباغت هؤلاء الكفار يباغتون المسلمين. نعم فاذا هي لها صور متعددة وتكون هذه الصور بحسب نعم. الحالات التي - [00:03:10](#)

نعم تلامس هذه الصور. قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى في بيان هذه الصلاة قال باب اذا اقام بعرض العدو يكسو قرناه هذا؟ نعم. قال باب صلاة الخوف. قال من رأى يصلي بهم وهم صفان فيكبر بهم جميعاً ثم يركع بهم جميعاً - [00:03:40](#)

ثم يسجد الامام والصف الذي يليه. والآخرين قيام يحرسونهم. في التكبير جميعاً ركوع جميعاً ثم يسجد الامام والصف الذي يليه. والآخرين قيام يحرسونهم. فاذا قاموا سجد هارون اي الصف الثاني الذين كانوا خلفهم ثم بعد ان يسجدوا ويقومون قال ثم تأخر - [00:04:10](#)

طف الذي يليه الى مقام الآخرين وتقدم الصف الاخير الى مقامهم. فيكون الصف الاول يرجع للثاني والثاني يتقدم فيكون الاول. قال وتقدم الصف الاخير الى مقامهم. وتقدم الصف الاخير الى مقامهم ثم يركع الامام ويركعون جميعاً ثم يسجد ويسجد الصف الذي يليه. والآخرين يحرسون - [00:04:40](#)

لأنهم لو سجدوا جميعاً فانا نعم العدو قد يأتون اليهم. فاذا جلس الامام والصف الذي يليه سجد الآخرون ثم جلسوا جميعاً ثم سلم عليهم جميعاً. فهذه صورة من صور صلاة الخوف شرحها ابو داود قبل ان يسوق الاسناد بذلك. قال ابو داود هذا - [00:05:10](#)

اولو سفيان اي سفيان الثوري. قال حدثنا سعيد بن منصور الخرساني وهو ثقة جليل توفي عام سبعة وعشرين اتياني قال حدثنا جبريل بن عبد الحميد الضبي. نعم وهو ايضا ثقة جليل توفي عام ثمانية وثمانين ومئة. قال - [00:05:40](#)

منصور بن المعتمر السلمي وقد توفي عام اثنين وثلاثين ومئة قال عن مجاهد بن جبر المكي. وتوفي عام ثلاثة ومئة الى غير ذلك قال

انا بعياش الزرقى رضى الله تعالى عنه وبنو زويق هؤلاء من الانصار - 00:06:00

لكننا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر فقال المشركون لقد اصبنا غظة لقد اصبنا غظة. صلوا الظهر الصلاة العادية المعروفة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة فانتظروا بزعمهم الى صلاة العصر. قال فنزلت اية - 00:06:20

القصر بين الظهر والعصر. فلما حضرت الصلاة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة المشوكون امامه فصلى المشركون هنا موافقة القبلة باتجاه القبلة. فصاف خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم صف وصف بعد ذلك صف اخر. فاذا يقسمهم - 00:06:50

الصلاة والسلام او قسمهم الى صفين وليس هناك الى ثلاثة ليس هناك حديث الى ثلاثة صفوف فوقع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم طبعاً هنا يعني المقصود طائفتين لا يكونون اكثر من طائفتين - 00:07:20 حتى ممكن ان يقتدوا بالامام. وممكن ان تكسروا الصفوف. قال اذا اذا نعم كانت كثيرة. اذا كان كثيرون فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعاً. ثم سجد وسجدوا - 00:07:40

نعم ثم سجد وسجد الصف الذين يلونه. وقام الآخرون يحرسونهم فلما صلى هؤلاء السجدين وقام فسجد الآخرون الذين كانوا خلفهم ثم تأخر الصف الذي يليه الى مقام الآخرين. وتقدما الصف الأخير الى مقام الصف الأول ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعاً ثم - 00:08:00

سجد وسجد الصف الذي يليه. وقام الآخرون يحرسونهم. فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه سجد الآخرون ثم جلسوا جميعاً فسلم عليهم جميعاً لاها بعسفان وصاها يوم بني سليم. اذا صلى هذه الصفة صلى الله عليه وسلم - 00:08:30 هذا الحديث حديث صحيح. قال ابو داود وهو ايوب وهشام عن ابي الزبير عن جابر هذا المعنى عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك رواه داود ابن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس - 00:09:00

وكذلك عبدالمك اي ابن ابي سليمان عن عطاء عن جابر. وكذلك قتادة عن الحسن عن حيطان. او انا بموسى الاشعري فعله ولا يمكن لابي موسى ان يفعل ذلك الا موافقة للسنة - 00:09:20 الا انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله. وكذلك وكذلك عكرمة عكرمة بن خالد عن جاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكذلك هشام ابن عوة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:40

عن نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو قول الثوري. بالنسبة لحديث ابي عياش الزوقي قد ذهب جمع قد ذهب بعض الحفاظ عفوا الى ترجيح الارسال. وممن رجع الارسال الامام البخاري - 00:10:00 كما في العلل الكبير وكما نقله ابن رجب. وذلك ان خمسة قد روه عن مجاهد مرسل اولاً بدون ذكر ابي عياش الزرقى. وتفاوض منصور من رواية جرير والثور وشعبة فاسنده عن مجاهد - 00:10:20

ادع عن ابي عياش الزرقى ومجاهد قد صوح بالسماع من ابي عياش عند النسائي وابن حبان. وذهب بعض الحفاظ الى ولذا ذهب بعض الحفاظ الى ترجيح الوصل وقالوا ان منصور من الثقات الاثبات - 00:10:40 وهذا الذي ذهب اليه ابو حاتم الموازي وهو صنيع ابي داود وقد قال الامام احمد واسحاق ان كل الاحاديث التي جاءت في صلاة الخوف صحيحة فاذا هما ايضاً يصحان الوصل - 00:11:00

اه الراجح والله اعلم هو وصل هذا الحديث. وان هذه الطريق صحيحة وان معناها قد جاء في الاحاديث التي ذكرها الامام ابو داود ومنها حديث جابر وقد اخرج مسلم ومنها - 00:11:20

حديث ابن عباس وان كان هو من رواية داود داود ابن الحصين وقد عن عكرمة وقد تكلم في هي عن عكرمة ولكن هذا الاسناد قوي ويشهد له ما تقدم وما يأتي حديث جابر الذي من طريق عطاء - 00:11:40 عن جابر قد اخرج مسلم ايضاً. واما حديث ابي موسى الاشعري فهو حديث صحيح اي ولكن كما تقدم لا يقال من قبل الرأي. واما

مرسل مجاهد فهذا مرسل قوي. وكذا ايضا مرسل - 00:12:00

عضوة ابن الزبير فاذا كل هذه الاحاديث تدل على صحة هذا الخبر. وتأكده ثم قال الامام ابو داود باب من قال يقوم صف مع الامام.

وصف وجاه العدو. فيصلي بالذين - 00:12:20

ركعة ثم يقوم قائما حتى يصلي الذين معه ركعة اخرى. مع الامام او بدون الامام بدون امام ثم ينصرفون يكونون قد اتموا صلاتهم.

فيصفون وجاه العدو وتجيء الطائفة الاخرى فيصلي بهم - 00:12:40

ويثبت جالسا للتشهد فيتمون لانفسهم ركعة اخرى وهو ينتظرهم عليه الصلاة سلام او الامام باعتبار ما بعد ذلك. فيتمون لانفسهم ركعة اخرى ثم يسلم بهم جميعا اذا هذه الصفة الثانية انهم ينقسمون الى قسمين. قسم يصف خلف الامام وقسم مجاه العدو. الذي -

00:13:01

خلف الامام يصلي بهم ركعة ثم يثبت قائما عليه الصلاة والسلام ثبت قائما فيكملون لانفسهم ماذا ركعة ويسلمون يذهبون للعدو

فيأخذون مكان الطائفة الاولى ثم تأتي الطائفة الاولى ويصلون مع - 00:13:31

عليه الصلاة والسلام فيصلي بهم ركعة. ثم يجلس للتشهد ثم جلس عليه الصلاة والسلام للتشهد ننتظرهم حتى يأتون بركعة. فاذا اتوا بركعة وتشهدوا يسلم فيسلمون معه تكون الطائفة الاولى ابتداء بهم بتكبيرة الاحرام. والطائفة الثانية ختم بهم بالسلام من الصلاة -

00:13:51

فالطائفة الاولى حصلت على تكبيرة الاحرام مع الامام والطائفة الثانية حصلت على التسليم مع الامام وهذه صفة اخرى. هذه صفة

اخرى وهي اسهل الصفات. اسهل صفات الخوف قال حدثنا عبيد الله ابن معاذ ابن معاذ العنبري وهو ثقة قال حدثنا ابي معاذ -

00:14:21

ثم عاد العنبري البصري وهو ثقة سبت. قال حدثنا شعبة ابن الحجاج. قال عن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق

رضي الله عنهم قال عن ابيه القاسم بن محمد قال عن صالح بن خوات قال عن سهل - 00:14:51

ابن ابي حنيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في خوف فجعلهم خلفه فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام

فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفهم ركعة - 00:15:11

اه لوحدهم. عفوا هذه الصفة التي تقدم ذكرها. قال حتى صلى الذين خلفهم ركعة ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا قدامهم هذا مثل ما

حصل في الصفة الاولى. فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة - 00:15:31

ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم فسلموا معه جميعا. قال ابو داود اما رواية يحيى بن سعيد عن القاسم نحوه رواية

نحو عفوا. اما رواية يحيى بن سعيد اي ابن قيس الانصاري عن القاسم بن محمد نحو - 00:15:51

رواية يزيد ابن رومان الا انه خالفه في السلام. ورواية عبيد الله بن رومان رواية يحيى بن سعيد قال ويثبت قائما. نعم. قال باب من قال

اذا صلى ركعة وثبت ايمن اهتموا لانفسهم ركعة ثم سلموا. وهذا الذي تقدم شرحه ثم انصرفوا. فكان وجاه - 00:16:11

دوي واختلغا في السلام واختلف في السلام. قال حدثنا القعنبي عبدالله بن مسلمة بن قعنة بالقنبي قال عن مالك بن انس قال عن

يزيد ابن رومان قال عن صالح بن خوات عن عن من صلى مع رسول الله صلى الله - 00:16:41

عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف. وهو سهل ابن ابي حاتم ان طائفة صفت معه طائفة وجاه العدو فصلى بالتالي معه ركعة ثم

ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا ووصفوا جاه - 00:17:01

العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته. ثم ثبت جالسا اتموا لانفسهم ثم سلم بهم. قال مالك وحديث

يزيد ابن رومان احب ما سمعت الي في صلاة - 00:17:21

كالخوف وكل ذلك كما تقدم نعم. كل ذلك يستعمل في الحال التي عليها المسلمون عند ادائهم لصلاة الخوف. فكل حديث من الاحاديث

يستعمل في محله. قال حدثنا طبعنا هذا نعم صحيح وقد خرج الشيخان. قال حدثنا القعنبي عن مالك بن انس عن يحيى بن سعيد

بن قيس عن القاسم بن محمد بن ابي بكر - 00:17:41

الصدیق عن صالح بن خوات الانصاري ان سهل بن ابي حزمة الانصاري رضي الله عنه حدثه ان صلاة الخوف ان يقوم الامام وطائفة من اصحابه وطائفة مواجهة او مواجهة العدو فيوقع الامام ركعة - 00:18:11

ويسجد بالذين معه ثم يقوموا فاذا استوى قائما ثبت قائما واللي ثبت قائما واتموا لانفسهم الركعة الباقية ثم سلموا وانصرفوا والامام قائم فكانوا جاه العدو ثم يقبل الآخرون الذين لم يصلوا فيكبروا وراء الامام - 00:18:31

يركع بهم ويسجد بهم ثم يسلم فيقومون فيركعون لانفسهم والركعة الباقية ثم يسلمون. طبع الاول اصح. الاول اصح وهو ان الامام ينتظر قال لا يذهب في ذلك يعني لا صحة كلا الامرين لان الحديث واحد. قد رواه صالح بن خوات عن سهل بن ابي حزمة - 00:18:51

والخلاف يسير بين الروایتين انما هو في السلام. في الرواية الاولى ان الامام ينتظر نعم. فيأتون بركعة ثم يسلم فيسلمون معه يكونون قد اتموا صلاتهم. يصلون معه ركعة ثم ينتظروهم حتى يأتون بركعة الاخوة يسلم فيسلمون معه. نعم. وفي الصفة الثانية التي - 00:19:21

طريق يحيى بن سعيد انه لا ينتظروهم يسلم ثم يأتون بركعة ويسلمون. نعم والاول اصح. قال ابو داود واما رواية يحيى ابن زيد عن القاسمي نحو رواية يزيد ابن رمان الا انه خالفه في السلام وهو ايته يحيى بن سعيد - 00:19:51

قال ويثبت قائما. قال باب من قال يكبرون جميعا. وان كانوا مستدبري القبلة. لان العدو عكس القبلة ثم يصلي بمن معه ركعة ثم يأتون مصاب اصحابهم ويجيء الآخرون فيركعون لانفسهم ركعة - 00:20:11

ثم يصلي بهم ركعة. ثم تقبل الطائفة التي كانت مقابل العدو فيصلون لانفسهم ركعة والامام قاعد ثم يسلم بهم كلهم. هذه صفة ثالثة انه يصلي بهم ركعة. ثم يصلي طبعاً بالطائفة الاولى ركعة بمن معه ركعة. اولاً هم يكبرون - 00:20:31

جميعاً ثم يصلي بمن ركع بمن معه ركعة الطائفة الاولى ثم يأتون مصاف اصحابهم ويجيء الآخرون فيركعون لانفسهم وقعة ثم يصلي بهم الركعة. هذه الركعة لانفسهم ولا يدخلون مع الامام - 00:21:01

ثم يدخلون بعد ذلك مع من؟ مع الامام في الركعة الثانية. ثم تقبل الطائفة التي كانت مقابل العدو فيصلون لانفسهم ركعة. كم بقي لهم من الطائفة الاولى؟ ركعة. ركعة. بقي لهم ركعة. والامام قاعد. ثم - 00:21:21

سلمي ثم يسلم بهم كلهم. اذا ابتدعوا بالتكبير جميعاً. وايضاً انتهوا بالتسليم جميعاً ولكن ما بين التكبير والتسليم الصف الاول يصلون مع الامام ركعة ثم بعد ذلك يأخذون مصاف من اصحابهم. فيأتي اصحابهم ويصلون ركعة كل واحد منهم - 00:21:41

انفسهم هذه الوقعة ثم يدخلون مع الامام. ثم الامام يثبت جالساً مع هذه الطائفة الثانية. الطائفة الاولى بقيت لها ماذا وقعة فيأتون بهذه الوقعة ثم يسلم فيسلمون معه جميعاً. هذه صفة ثالثة - 00:22:11

نعم. قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني وهو ثقة سبت في عام الفين واربعين ومائتين. قال حدثنا ابو عبد الرحمن المقرو عبد الله بن ازيد الالهوازي نزيل مكة توفي عام ثلثة عشر ومائتين قال حدثنا حيوا بن شريح التجيبي وابن لهيعة اي عبد - 00:22:31

قال اخبرنا ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الملقب بيتيم عروة ووثيقة مشهورة انه سمع عروة ابن الزبير يحدث عن مروان ابن الحكم. مروان ابن الحكم تابعي كبير. انه سأل هريرة هل صليت - 00:22:51

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف. قال ابو هريرة نعم. فقال مروان متى؟ قال ابو هريرة عام غزوة نجد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صلاة العصر فقامت معه طائفة وطائفة اخرى مقابل العدو - 00:23:11

وظهورهم الى القبلة. فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا جميعاً اذن هم الان طائفتان الطائفة الاولى خلفه والطائفة الثانية مقابل ماذا؟ مقابل العدو ماذا عكسهم؟ لان ظهورهم الى القبلة ليس وجوههم وانما الظهور فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا جميعاً. يعني الطائفة الاولى هي الى القبلة. والثانية بعكس القبلة. ولكن التكبير ماذا جميعاً نعم. قال الذين معه

والذين مقابل العدو ثم وقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة - 00:24:01

وركعت الطائفة التي معه هذه الركعة ثم سجد فسجدت الطائفة التي تليه. والآخرون قيام مقابل العدو ثم قام رسول الله صلى الله

عليه وسلم الى الركعة الثانية وقامت الطاء وقامت الطائفة التي معه فذهبوا - [00:24:21](#)

العدو فقابلوهم واقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا. الان اتجهوا للقبلة وتركوا ما كانوا عليه من عكس القبلة.

ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم كما هو. صلوا هذه الركعة لانفسهم - [00:24:41](#)

بدون اعتناء مع رسول الله عليه الصلاة والسلام. ثم قاموا فوقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة اخرى الثانية وقعوا معه

وسجدوا وسجدوا معه. ثم اقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا لان بقي لهم ركعة - [00:25:01](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد ومن معه. ثم كان السلام فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا جميعا فكان لرسول

الله صلى الله عليه وسلم ركعتان ولكل رجل من - [00:25:21](#)

طائفتين ركعة ركعة. ركعة ركعة ركعة اي صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. والا فان كل طائفة قد صلت ماذا؟ ركعتين. لكن

ركعة مع الامام وركعة مع ماذا؟ مع انفسهم. كل واحد لوحده. نعم - [00:25:41](#)

وهذا نعم حديث صحيح. قال البيهقي في هذه اللفظة قال كذا قال والصواب ان لكل واحد من الطائفتين ركعتين ركعتين. ولعله اراد

ركعة ركعة مع الامام. وهذا هو ماذا هذا هو الاقرب هذا هو الاقرب. قال حدثنا محمد بن عمر او وازي وهو ثقة قال - [00:26:01](#)

حدثنا سلمة بن الفضل وهو لا بأس به فيه بعض الخلاف ولكن هو قد عرف وعلم انه قد روى المغازي والسير عن محمد بن اسحاق.

قال حدثنا سلمة بن الفضل قال حدثني محمد بن اسحاق - [00:26:31](#)

ابن يسار قال عن محمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن الاسود عن عروة بن الزبير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم الى نجد حتى اذا كنا بذات وقاء - [00:26:51](#)

من نخل لقي جمعا من غطفان. نعم. فذكر معناه ولفظه على غير لفظ حيوه قال فيه حين ركع بمن معه وسجد. قال فلما قاموا مشوا

القاهرة الى مصافي اصحابهم ولم يذكر استدبار القبلة. نعم وهذا قد تقدم شرحه يعني قد تكون في طبعها فيما - [00:27:11](#)

ما سبق ولعله يعني هنا الرواية فيها اختصار قال ابو داود واما عبيد الله بن سعد اي الزهري فحدث قال حدثني عمي يعقوب ابن

ابراهيم قال حدثنا ابي ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن جعفر - [00:27:42](#)

وابن الزبير ان عوض ابن الزبير حدثه ان عائشة حدثته بهذه القصة رضي الله عنها وعن ابيها. قالت كبر رسول الله صلى الله عليه

وسلم وكبرت الطائفة الذين صفوا معه ثم ركع فركعوا ثم سجد فسد - [00:28:02](#)

ثم رفع فرفعوا ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا. ثم سجدوا هم انفسهم الثانية. ثم قاموا فنكسوا على اعقابهم يمشون

القاهرة. حتى قاموا من ورائهم وجاءت الطائفة الاخرى فقاموا فكبروا ثم ركعوا لانفسهم ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسجدوا - [00:28:22](#)

ومعه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدوا لانفسهم الثانية. هاي الركعة الثانية. ثم قامت طائفتان جميعا فصلوا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم فركع فركعوا ثم سجد فسجدوا جميعا ثم - [00:28:52](#)

فسجد الثانية وسجدوا معه سريعا كاسوأ الاسواء جاهدا لا يألون سراعا ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى

الله عليه وسلم وشاركه الناس في الصلاة كلها - [00:29:12](#)

وطبعا في ثبوت هذا الخبر في ثبوته نضعه. وهو مخالف لما تقدم قال باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة ثم يسلم فيقوم كل صف

فيصلون لانفسهم ركعة قال حدثنا مسدد بن مسوهرج قال حدثنا يزيد بن الزبير البصري عن معمر بن راشد البصري عن الزهري محمد

بن مسلم عن سالم - [00:29:32](#)

عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى

مواجهة العدو. ثم انصرفوا فقاموا في مقام اولئك وجاؤوا - [00:30:05](#)

فصلى بهم ركعة اخرى. ثم سلم عليهم. لم ينتظرهم هنا. ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم اما هؤلاء فقضوا ركعتهم لان كل واحدة من

الطائفتين بقي لها ركع. قال ابو داود وكذلك رواه نافع وخالد بن - [00:30:25](#)



عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حديث صحيح وقد اخرجہ شيخان قال وكذلك قول مسروق ويوسف ابن مهوان عن ابن عباس وكذلك روى يونس عن الحسن انا بموسى وهذا منقطع انه فعله ولكن تقدم انه قد جاء من غير وجه عن ابي موسى قال -  
[00:30:45](#)

باب من قال يصلي في كل طائفة ركعة ثم يسلم فيقوم الذين خلفه فيصلون ركعة ثم يجيء الآخرون الى ما قومي هؤلاء فيصلون ركعة. نعم. قال حدثنا عمران ابن ميسرة وهو ثقة قد حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان الضب الكوفي قال حدثنا قصي بن عبد الرحمن -  
[00:31:15](#)

وهو سيء الحفظ. قال عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود وهو لم يسمع من ابيه عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا صفا خلف رسول الله صلى فقام صفا خلف رسول الله - [00:31:45](#)  
او فقاموا صفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف مستقبلتي العدو فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة ثم جاء الآخرون فقاموا مقامهم واستقبل هؤلاء العدو فصلى بهم النبي صلى الله عليه - [00:32:05](#)  
سلم ركعة ثم سلم فقام هؤلاء فصلوا لانفسهم ركعة ثم سلموا ثم ذهب ثم ذهبوا. فقاموا مقام اولئك مستقبلتي العدو ورجع اولئك الى مقامهم فصلوا لانفسهم ركعة ثم سلموا. نعم هذا فيه عدم - [00:32:25](#)  
او الامام لا ينتظرهم بل يسلم اذا انتهى من صلاته. قال حدثنا وفي نعم في صفة اخرى صلى ركعتين بطائفة وطائفة اخرى ركعتين. قال حدثنا تميم بن المنتصر قال اخبرنا اسحاق بن - [00:32:45](#)

عن ابن يوسف الازرق عن شريف بن عبد الله القاضي عن خصيم بن عبد الرحمن الجزري باسناده ومعناه قال فكبر نبي الله صلى الله عليه وسلم قال وكبر الصفا جميعا قال ابو داود وواو السور بهذا المعنى عن خصيف. قال وصلى عبدالرحمن بن سمرة - [00:33:05](#)  
هكذا الا ان الطائفة التي صلى بهم ركعة ثم سلم مضوا الى مقام اصحابهم وجاء هؤلاء فصلوا انفسهم ركعة ثم رجعوا الى مقام اولئك فصلوا لانفسهم ركعة. قال حدثنا بذلك مسلم ابن ابراهيم - [00:33:25](#)

قال حدثنا عبد الصمد ابن حبيب. طبعنا عبد الصمد ابن حبيب لا يحتاج به. قال اخبرني ابي وفيه جهالة انهم غزوا مع عبد الرحمن بن سمرة كابول. فصلى بنا صلاة الخوف. قال باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة - [00:33:45](#)  
ولا يقضون هذه الصفة غير كل الصفات التي تقدم ذكرها وهي ان صلاة الخوف تكون ماذا ركعة واحدة. قال حدثنا مسدد بن مسوهد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان البصري قال عن سفيان الثوري قال حدثني - [00:34:05](#)  
الاشعث بن سليم اشعث بن ابي الشعثاء واسمه سليم وهو ثقة قال عن الاسود بن هلال وثقة قال عن ثعلبة ابن زهدم وهو ثقة قال كنا مع سعيد بن العاص بطابريستان - [00:34:25](#)

قال ايكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فصلى بهؤلاء ركعة اولى ركعة ولم يقضوا. اذا الامام كان له ركعتان ولكل طائفة ركعة. وقد اختلف اهل العلم - [00:34:45](#)  
بهذه الصفة وانها تكون احيانا ركعة واحدة. والصواب ثبوت ذلك. وحديث حذيفة فتى هذا حديث صحيح. قال ابو داود وكذلك رواه عبيد الله عبيد الله بن عبد الله ومجاهد عن ابن عباس - [00:35:05](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم. وحديث نعم ابن عباس سوف يأتي الذي بعده نعم وهو حديث صحيح رجحه مسلم. قال وعبد الله بن شقيقنا ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:25](#)  
وحديث عبد الله بن شقيق ايضا حديث ثابت اخرجہ احمد والترمذي والنسائي وصححه ابن حبان قال ويزيد الفقير وابو موسى قال ابو داود رجل من التابعين ليس بالاشعبي يعني هذا ابو موسى من - [00:35:45](#)

من التابعين ليس الصحابي جميعا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم. وابو موسى هذا يقال بل انه هذا قال المجزي انه علي بن رباح وهو ثقة ويقال ابو موسى الغافقي والاول اقرب الى الصواب - [00:36:05](#)  
نعم. قال وقد قال بعضهم في حديث يزيد الفقير انهم قضوا ركعة اخرى. وكذلك رواه سماك الحنك في ابن عمر عن النبي صلى

الله عليه وسلم وكذلك زيد ابن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكانت - [00:36:25](#)

القوم ركعة وللنبي ركعتي. نعم. وانهم قضوا ركعة هذا نعم فيه صفة اهو الصفة الاخرى في حديث حذيفة ما في ذكر قضاء او ركعة قال حدثنا مسدد بن مسرود وسعيد بن منصور الخرساني قال حدثنا بعوانة وهو الوراق بن عبدالله ليشكو يقال عن بكير بن الاخ - [00:36:46](#)

ناس قال عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله عز وجل الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم لم في الحضري اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة. وهذا - [00:37:12](#)

صحيح هذا صحيح خوجه مسلم. قال باب من قال يصلي بكل طائفة ركعتين. وهذا تقدم قال حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ

العنبري قال حدثنا ابي معاذ بن معاذ العنبري قال حدثنا الاشعث وهو ابن عبد الملك - [00:37:32](#)

الحمزاني نعم. وهذا نعم. اسناد جيد كما سوف يأتي. قال عن الحسن هو ابن الحسن قال عن ابي بكر وتاء الثقفي غفيع ابن الحارث

ابو بكرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:52](#)

في خوف الظهرى فصفى بعضهم خلفه. وبعضهم بازاء العدو فصلى ركعتين ثم سلم انطلق الذين معه فوقفوا موقع موقع اصحابهم.

ثم جاء اولئك فصلوا خلفه فصلى بهم ركعتين ثم سلم - [00:38:12](#)

كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربعا ولاصحابه ركعتين ركعتين وبذلك كان يفتي الحسن اي البصري هذا قلت هذا اسناد جيد.

ولكنه عجيب كما قال ابو علي الحافظ فيما نقله الحاكم - [00:38:32](#)

وابو علي الحافظ شيخه. ولكن عند الطياليس حدثنا بحواء حدثنا ابو عفوا. حدثنا بحوة عن الحسن عن ابي ابي بكر به نعم قلت وبهذا

نص البزار على روايتهما عن الحسن ابو حواء وواصل ابن عبد الرحمن وهو صالح الحديث بصري - [00:38:54](#)

عفوا هذا كله عفوا هذا كله قول البزاق. انتهى كلام البزاق. قلته ولكن ابو حواء يدللس عن الحسن فقال او غيره لم يسمع من الحسن

سوى حديثين وقيل ثلاثة. ولكن تقدم ان من - [00:39:17](#)

عبد الاشعث بن عبد الملك الحمزاني. قال ابو داود وكذلك رواه يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر. وهذا ادخله مسلم عن

النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قال سليمان ليشكر عن جابر عن النبي صلى الله - [00:39:37](#)

عليه وسلم تأتي الى الحديث الاخير في الباب قبل تفريع ابواب التطوع قال باب صلاة الطالب الطالب الذي يطلب غيره هو من باب

اولى صلاة المطلوب نسأل الله العافية. قال حدثنا ابو معمر - [00:39:57](#)

عبدالله بن عمرو البصري وهو من الثقات المشهورين. قال هذا طبع المنقبي. قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد قال حدثنا محمد بن

اسحاق بن يسار قال عن محمد بن جعفر بن الزبير قال عن ابن عبدالله بن انيس - [00:40:17](#)

قال عن ابيه قال اي عبدالله بن انيس رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد بن الهزلي وكان نحو عرنة

وعرفات فقال اذهب فاقتله. قال فرأيتته وحضرت صلاة العصر فقلت اني اخاف - [00:40:37](#)

ان يكون بيني وبينهما ان اخر الصلاة فانطلقت امشي وانا اصلي اومئوا ايماء نحوه. فلما دنوت منه قال لي من انت؟ قلت رجل من

العرب. بلغني انك تجمع هذا الرجل وهذا فيه ان الحرب ماذا؟ خدعة. نعم والا لا يجوز ان يقول يعني تجمع لهذا الرجل - [00:40:57](#)

وانا معك ضده هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم ولكن الحرب خدعة. فجئت في ذلك. قال اني فمشيت معه ساعة حتى اذا

امكنني علوته بسيفي حتى برد. فقتله وكفى الله - [00:41:27](#)

والمؤمنين القتال وانفض من كان معه. نعم. هذا الاسناد صالح وقد حسن الحافظ ابن حجر في الفتح هذا الخبر وقد صححه ابن

خزيمة قبل ذلك وابن حبان صوح ابن اسحاق بالتحديث. نعم ولعل نقف عند هنا - [00:41:47](#)